

مدى تضمين محتوى كتب الفيزياء في المملكة العربية السعودية القضايا العلمية المجتمعية (SSI) ومستوى وعي المعلمين بها

أ. د. فهد سليمان الشايح
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الملك سعود

أ. أحمد علي الضلعان
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الملك سعود

د. محمد عبد الله الزغبوي
وزارة التربية والتعليم بالسعودية

الملخص

هدفت الدراسة لاستقصاء مدى تضمين القضايا العلمية المجتمعية (Socio-Scientific Issues-SSI) في كتب الطالب وأدلة المعلمين (بما مجموعه ١٢ كتاباً) مادة الفيزياء للصفوف الثلاثة (١٠-١١-١٢) في المملكة العربية السعودية، وكذلك مدى وعي المعلمين بتلك القضايا، وطريقة تناولهم لها داخل الصف. وقد استخدمت تقنية تحليل المحتوى للكشف عن مدى تضمين القضايا العلمية المجتمعية وأنواع القضايا المضمّنة. كما استخدمت المقابلات لاستطلاع وعي المعلمين بالقضايا العلمية المجتمعية وطريقة تناولهم لها من خلال مقابلة عينة عشوائية منهم (١٢ معلماً للفيزياء). وتوصلت الدراسة إلى أنه في حين تفتقد كتب الفيزياء وأدلتها للإشارة الصريحة للقضايا العلمية المجتمعية، فقد احتوت إشارات ضمنية إلى (٦٠) قضية في (٥١) درساً من أصل (٧١) درساً. كما قد خلت كتب الطالب وأدلة المعلم من أية إرشادات صريحة للتعامل مع القضايا العلمية المجتمعية. كما وجدت الدراسة أن ثلثي أفراد العينة (٨ معلمين) أشاروا إلى وجود قضايا علمية لها علاقة بالمجتمع في كتب الفيزياء. كما توصلت الدراسة إلى أن عدم تناول المعلمين لها يعود لأسباب تتعلق بضيق الوقت، وطول المنهج، وعدم تدريبهم، أو عدم تقديرهم لأهميتها. ختاماً قدّمت الدراسة توصيات حول تضمين القضايا العلمية المجتمعية، وطريقة تناولها في الصف.

الكلمات المفتاحية: القضايا العلمية المجتمعية، كتب الفيزياء، وعي المعلمين.